

العنوان:	بناء الجملة الفعلية في جزء عم
المؤلف الرئيسي:	المقبل، محمد محمود ضيف الله
مؤلفين آخرين:	ستيتية، سمير(مشرف)
التاريخ الميلادي:	2000
موقع:	اريد
الصفحات:	1 - 191
رقم MD:	566175
نوع المحتوى:	رسائل جامعية
الدرجة العلمية:	رسالة ماجستير
الجامعة:	جامعة اليرموك
الكلية:	كلية الآداب
الدولة:	الاردن
قواعد المعلومات:	Dissertations
مواضيع:	اعراب القرآن ، التراكيب اللغوية، جزء عم، اللغة العربية، القواعد النحوية
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/566175

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

وبعد:

فإن هذا البحث يدرس بناء الجملة الفعلية في جزء عم، من حيث التركيب النحوي كيفية ورودها، منبهاً في ذلك إلى الدلالات المستوحاة من هذا التركيب في أثناء تحليل الأنماط التي ورد فيها التركيب النحوي، دون الاهتمام بما يشغله هذا التركيب من محل إعرابي؛ لأن ذلك لم يكن هدف البحث.

وجاءت فكرة هذا البحث عندما وقع الباحث على موضوعات مشابهة في بناء الجملة في الحديث النبوي الشريف، وفي دواوين الشعر، وقد رأى الباحث أن يتوجه إلى دراسة بناء الجملة الفعلية في جزء عم؛ ليقف على أنماط الجملة الفعلية مفصلة، مناقشاً ما يعرض فيها من قضايا تركيبية، وأخرى دلالية. أما جعل "جزء عم" مجال التطبيق فلا تحاد موضوع سور هذا الجزء، إذ تتحدث سوره في العقيدة، ووصف يوم القيامة وأحداثه.

وتناول الباحث في الدراسة الجملة الفعلية البسيطة، أي: التي تتكون من مركب إسنادي واحد، كما في قوله تعالى: ﴿عَسَىٰ وَتُولَىٰ﴾ (عبس: ١)، أو الممتدة، أي: التي تتكون من مركب إسنادي واحد أيضاً، إضافة إلى ما يتعلق بعنصري الإسناد، أو أحدهما من مفردات أو مركبات غير إسنادية، كما في قوله تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّاهَا﴾ (الشمس: ٩).

ولم يتناول بالدرس أسلوب الشرط أو أسلوب القسم؛ لخروجهما عن تركيب الجملة البسيطة، أو الجملة الممتدة، فهما يشكلان جملة مركبة.

وفي دراسة الجملة الفعلية في جزء عمّ يجيء الباحث بالأنماط الرئيسية التي يأتي فيها التركيب النحوي، ثم يقسم هذه الأنماط إلى صور فرعية، حسب ورود الفاعل اسماً ظاهراً أو ضميراً متصلاً أو ضميراً مستتراً. ثم يفصل الصور في فروع، يحكم هذه الأنماط وصورها وفروعها ما يرد في السياق، وما يجري فيه من: تقديم، وتأخير، وحذف، وتعلق. ثم يقوم الباحث بتحليل هذه الأنماط بعد عرضها نمطاً نمطاً. أي: أن يأتي بالنمط الأول، ويذكر صورته، وفروع هذه الصور، فيقوم بتحليله، وهكذا سائر الأنماط.

ولأنّ الفعل هو أساس الحركة، ومن ثمّ يكون اتجاه الجملة، قسم الباحث بحثه بناء على تقسيم الفعل إلى: ماض، ومضارع، وأمر.

فجاء البحث في ثلاثة فصول، حمل الفصل الأول عنوان: الجملة الفعلية ذات الفعل الماضي، وقسم قسمين: القسم الأول: الجملة الفعلية ذات الفعل الماضي المبني للمعلوم. وجاءت الجملة فيه في ستة أنماط، هي: (الفعل + الفاعل) و (الفعل + الفاعل + المفعول به) و (الفعل + المفعول به + الفاعل) و (الفعل + الفاعل + المفعول به الأول+المفعول به الثاني)، و (حذف الفعل والفاعل) و (حذف المفعول به). وجاء كل نمط من هذه الأنماط في صور وفروع. أما القسم الثاني فهو: الجملة الفعلية ذات الفعل الماضي المبني للمجهول. وجاء في نمطين، هما: (الفعل + نائب الفاعل) و (الفعل + نائب الفاعل + المفعول به الثاني). وجاء هذان النمطان أيضاً في صور وفروع.

أما الفصل الثاني: "الجملة الفعلية ذات الفعل المضارع"، فقد قسم قسمين أيضاً. فالتقسم

الأول هو: الجملة الفعلية ذات الفعل المضارع المبني للمعلوم، وجاءت الجملة فيه في عشرة أنماط، هي: (الفعل + الفاعل) و (الفعل + الفاعل + المفعول به) و (الفعل + المفعول به + الفاعل) و (الفعل + الفاعل + المفعول به + المفعول به الأول) و (الفعل + المفعول به الثاني) و (الفعل + الفاعل + المفعول به الأول + المفعول به الثاني محذوفاً) و (المفعول به + الفعل + الفاعل) و (الفعل + الفاعل + المفعول به الأول والثاني (محذوفين)) و (حذف الفعل والفاعل) و (الفعل والفاعل (محذوفين) + المفعول به). وجاء كل نمط من هذه الأنماط في صور وفروع. القسم الثاني: الجملة الفعلية ذات الفعل المضارع المبني للمجهول. وجاءت الجملة فيه في نمطين، هما: (الفعل + نائب الفاعل) و (الفعل + نائب الفاعل + المفعول به الثاني). وجاء هذان النمطان أيضاً في صور وفروع.

أما الفصل الثالث فهو: الجملة الفعلية ذات فعل الأمر. وجاءت الجملة فيه في أربعة

أنماط، هي: (الفعل + الفاعل) و (الفعل + الفاعل + المفعول به) و (الفعل + الفاعل + المفعول به (محذوفاً)) و (الفعل والفاعل (محذوفين) + المفعول به). وجاءت هذه الأنماط في صور وفروع.

وبعد، فإن هذا البحث لجهد متواضع، قام به الباحث رغم ما اعترضه من عجز في

التحليل والتفسير. فالباحث يقف أمام إعجاز إلهي تحدى به المولى عز وجلّ الإنس والجنّ معاً، على أن يأتوا بآية مثله "قل لئن اجتمعت الإنس والجنّ على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً" (الإسراء: ٨٨). ولكن الباحث كان يحاول أن يخرج برأي له ما استطاع، فإن أصاب فذلك بتوفيق من الله، وإن أخطأ فحسبه أجر المجتهد المخطئ.

وختاماً، فإنه يطيب للباحث أن يوجه شكره الجزيل لأستاذه ومشرفه الأستاذ الدكتور سمير شريف ستينية، الذي وجدته المشرف الممهد لأبنائه وتلاميذه طريق البحث والعلم، فما زال يحفز ويشجع ما تُوَجَّه إليه بحاجة، فيرفع بإجابته في صاحب الحاجة الهمّة والمثابرة على البحث. فالشكر له كلّ الشكر على ما غمر به الباحث من فضل وعون أنار له طريق البحث والدراسة.

ولا يفوت الباحث أن يتقدم بالشكر الجزيل إلى عضوي المناقشة الدكتور علي الحممد، والدكتور عبد الجبار القزاز؛ لتفضلهما بقبول مناقشة هذا البحث. والله يأسال أن يكون هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن يكون قد وفق في عرض هذا البحث.

والحمد لله رب العالمين